

قرة عيني في الصلاة)) ((يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة)) ((و استعينوا بالصبر والصلاة وآنهالكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون)).

كونها أقدم عبادة عرفت مع الايمان في جميع الشرائع: وقد كانت الصلاة لما لها من هذا الاثر العظيم في تهذيب النفوس، وتقريبها إلى ملا الطهر أقدم عبادة عرفت مع الايمان، ولم تخل منها شريعة من الشرائع، وقد حكيت عن الانبياء والمرسلين:

فابراهيم (عليه السلام) يسكن ذريته بواد غير ذي زرع عند بيت الله المحرم ويقول: ((ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرو)). ويجيء في عهد الله إليه والى ولده اسماعيل: ((أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود)).

وتنادى الملائكة أم عيسى (عليه السلام): ((يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين، يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين)). وعيسى (عليه السلام) يحدث بنعمة الله عليه فيقول: ((و جعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا)).

وينوه الله بشأن اسماعيل فيقول: ((و كان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا)).

ولقمان يعظ ابنه بالايمان، والاحسان إلى الوالدين، وبمراقبة الله في السر والعلن، فيقول: ((يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الأُمور)).

ويأخذ الله الميثاق علي بني اسرائيل، فتكون اقامة الصلاة من أهم مواده وعناصره: ((و إذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تبعدون الا الله وبالوالدين احساناً وذو القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)).